وزارة العدل
مكتب المدعي العام الأمريكي
مقاطعة كولومبيا

للنشر الفوري
الأربعاء 15 كانون الأول 2020

تم الحكم على شخصين متهمين بالعمل لصالح إيران

واشنطون: حُكم على أحمد رضا محمدي دوستدار وهو شخص أمريكي-إيراني يبلغ من العمر 39 عاماً وماجد قرباني، شخص إيراني مقيم في كاليفورنيا يبلغ من العمر 60 عاماً بعد إدانتهما بجرائم متعلقة بمراقبة وجمع معلومات تعريفية عن مواطنين أمريكيين وعن أعضاء منتمين لمنظمة مجاهدين خلق ممن يحملون الجنسية الأمريكية.

في 15 كانون الأول 2020، حكم السيد بول فريدمان على دوستدار بالسجن لمدة 38 شهراً وغرامة قدرها $14,153 دولاراً بالإضافة إلى 36 شهراً من الإفراج الخاضع للرقابة ، فيما حكم على قرباني بالسجن لمدة 30 شهراً و36 شهراً من الإفراج الخاضع للرقابة.

وفي 8 تشرين الأول 2019، أقر دوستدار بالذنب بتهمة واحدة وهي العمل كعميل للحكومة الإيرانية دون إخطار المدعي العام والتي تعتبر خرقاً للمادة رقم 18 من قانون الولايات المتحدة الفقرة رقم 951 وبتهمة واحدة هي التآمر لخرق هذه المادة والتي تعتبر خرقاً للمادة رقم 18 من قانون الولايات المتحدة الفقرة رقم 371. وفي 4 تشرين الثاني 2019، أقر قرباني بالذنب بتهمة واحدة وهي انتهاك عمدي لقانون القوى الاقتصادية الدولية الطارئة (IEEPA)، المادة رقم 50 من القانون الولايات المتحدة الفقرة رقم 1705، وكذلك مخالفة لوائح المعاملات التجارية والعقوبات الاقتصادية الإيرانية حسب المادة رقم 31 من قانون اللوائح الفيدرالية-الأجزاء 560.204 و560.206.

وتم الإعلان عن الأحكام من قبل مساعد المدعي العام للأمن القومي جون ديمرز والمدعي العام الأمريكي لمقاطعة كولومبيا جسي ك. لو وجاي تاب مساعد المدير التنفيذي في فرع الأمن القومي بمكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقال مساعد المدعي العام للأمن القومي جون ديمرز "توضّح هذه القضية بأن إيران يستهدف مواطنين أمريكيين داخل الولايات المتحدة من أجل إسكات هؤلاء الذين يعارضون النظام الإيراني أو بصورة أخرى لتعزيز أهدافه. قام المدعي عليهم، الذين يعملون لصالح إيران، بجمع معلومات عن مواطنين أميركيين يحتمل أن تستخدمها أجهزة الاستخبارات الإيرانية لاحقاً لإيذائهم وتهديدهم شخصياً أو عوائلهم. ويجب أن تكون هذه الملاحقات بمثابة تذكير لأي شخص يعمل سراً لصالح إيران بأن ضباط تطبيق القانون الأميركي سيلاحقونك لحماية هذا البلد ومواطنيها ومبادئ التعديل الأول للدستور الذي تأسست عليه".

وصرح جسي ك. لو "أن الأحكام الصادرة في هذه القضية توضح بأن الذين يعملون كعملاء للحكومة الإيرانية في الولايات المتحدة أو يقدمون الخدمات التي تفيد إيران سوف يدفعون ثمناً باهظاً. وسوف نستمر في إحباط الجهود التي تبذلها الحكومات الأجنبيه لتعريض أمننا الوطني للخطر."

وقال جاي تاب، مساعد المدير التنفيذي في فرع الأمن القومي بمكتب التحقيقات الفيدرالي: "لن يتسامح مكتب التحقيقات الفيدرالي مع أية أنشطة مراقبة تتم القيام بها هنا في الولايات المتحدة بناءً على طلب من دول أجنبية مثل إيران. إنها ممارسات مخيفة، لا سيما للأفراد الذين يمارسون حقوقهم الدستورية في حرية التعبير وينتقدون الحكومة الإيرانية. وسوف يواصل مكتب التحقيقات الفيدرالي متابعة هذا النشاط على الأراضي الأميركية ووأد الجهود التي يقوم بها أي شخص بالنيابة عن إيران".

كان دوستدار، في جزء من إقراره تحت القسم، قد اعترف بأنه سافر إلى الولايات المتحدة من إيران ثلاث مرات للقاء قرباني بغرض نقل التوجيهات بشأن الأنشطة التي يقوم بها قرباني بالنيابة عن إيران. وقبل رحلة دوستدار الأولى إلى الولايات

المتحدة، حدد الشخص المسؤول عنه في الحكومة الإيرانية اسم قرباني تحديداً وقام بإطلاعه على صورة شخصية لقرباني وأخبره عن عنوان محل عمله.

وخلال رحلته الأولى إلى الولايات المتحدة في تموز 2017، التقى دوستدار وقرباني في مكان عمل قرباني. كما اعترف دوستدار أنه خلال محادثة تالية، أخبره قرباني باستعداده للعمل لصالح الحكومة الإيرانية في الولايات المتحدة.

في 20 أيلول 2017، حضر قرباني تجمعاً في مدينة نيويورك نظمته منظمة مجاهدي خلق. وتضمن التجمع نشاطاً محمياً وفق الدستور بما فيه شجب النظام الإيراني من قبل مواطنين أميركيين. وفي التجمع، كان قرباني يلتقط صوراً فوتوغرافية للحضور، بمن فيهم قادة منظمة مجاهدي خلق.

في كانون الأول 2017، وخلال رحلة دوستدار الثانية إلى الولايات المتحدة كجزء من المؤامرة، التقى دوستدار مع قرباني واستلم منه ملف الصور الفوتوغرافية. وأدرجت الصور قيادات مجاهدي خلق مع ملاحظات مكتوبة بخط اليد تضمنت تعريفاً للأشخاص ومناصبهم في منظمة مجاهدي خلق. واعترف قرباني في شهادته تحت القسم بحضور التجمع في أيلول 2017 وبتصوير الحاضرين وجمع المعلومات عنهم لتقديمها لدوستدار وبالنهاية للأشخاص في إيران. دفع دوستدار إلى قرباني مبلغ 2,000$ دولار مقابل عمله، والذي اعترف دوستدار بأنه استلمه من المسؤول في الحكومة الإيرانية الذي كان يتولى تشغيله.

وخلال هذه الرحلة التي جرت في كانون الأول 2017 ، ناقش قرباني ودوستدار أيضا السفر المخطط لقرباني إلى إيران في آذار 2018 ، وعرض قرباني تقديم إحاطة شخصية عن المشاركين في التجمع خلال هذه الرحلة. وفي وقت لاحق من كانون الأول 2017، غادر دوستدار الولايات المتحدة متوجهاً إلى إيران بالصور والملاحظات المكتوبة بخط اليد التي قدمها قرباني له.

وفي أيار 2018، سافر قرباني لحضور تجمع آخر لمنظمة مجاهدي خلق في واشنطن دي سي، حيث قام بجمع المعلومات عن المشاركين الذين ينتقدون النظام الإيراني. وبعد هذا التجمع، اعترف دوستدار بأنه تحدث مع قرباني عن طريق الهاتف وناقشا السبل التي يمكن أن يستخدمها قرباني لنقل المعلومات التي حصل عليها في ذلك التجمع إلى دوستدار في إيران.

كما اعترف دوستدار بأنه أثناء تواجده بالولايات المتحدة لتزويد قرباني بالتعليمات حول جمع المعلومات عن مواطنين أمريكيين بالنيابة عن النظام الإيراني، قام بالتواصل مع المسؤول بالنظام الإيراني الذي يتولى تشغيله من خلال شريك متآمر آخر. وقام المسؤول الإيراني بتشجيع دوستدار وتزويده بالمزيد من التوجيهات وكذلك رد على تساؤلاته التي طرأت خلال مهمته بالولايات المتحدة.

وقام المكتب الميداني في واشنطن والمكتب الميداني في لوس أنجلس التابعان لمكتب التحقيقات الفيدرالي بالتحقيق في هذه القضية. وتجري محاكمة القضية من قبل قسم الأمن الوطني التابع لمكتب المدعي العام الأمريكي لمقاطعة كولومبيا وقسم مكافحة التجسس ومراقبة الصادرات التابع لشعبة الأمن القومي في وزارة العدل.